نظم الأجرومية لعبيد ربه



نظم الأجرومية لعبيد ربه







بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

مقدمة

قَالَ ابْنُ آبَّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ   اَللّٰه فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقى   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى

وَبَعْدُ فَالقَصْدُ بِذَا المَنْظُوم   تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ

لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا   عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

واَللّٰه أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ   إِلَيْهِ قَصْدِي وَعَلَيْهِ المُتَّكَلْ

بَابُ الكَلَامِ

إِنَّ الكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ   لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى   اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى

فَالِاسْمُ بِالخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ   دُخُولِ أَلْ يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوا

وَبِحُرُوفِ الجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى   وَعَنْ وَفِي وَرُبَّ وَالبَا وَعَلَى

وَالكَافُ وَاللَّامُ وَوَاوٌ وَالتَّا   ومذ وَمُنْذُ وَلَعَلّ حتى

وَالفِعْلُ بِالسِّينِ وَسَوْفَ وَبِقَدْ   فَاعْلَمْ وَتَا التَّأْنِيثِ مَيْزُهُ وَرَدْ

وَالحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا   لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَبَلَى

بَابُ الإِعْرَابِ

الإعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمْ   تَقْدِيرًا اوْ لَفْظًا فَذَا الحَدَّ اغْتَنِمْ

وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ   عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلإِعْرَابِ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ   رفع وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ

فَالأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا   فِي الاسْمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ مَعَا

فَالِاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا   قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ

ضَمٌّ وَوَاوٌ أَلِفٌ وَالنُّونُ   عَلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَسْمَاءِ   كَجاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ العَلَاءِ

وَارْفَعْ بِهِ الجَمْعَ المُكَسَّرَ وَمَا   جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

كَذَا المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ   شَيء بِهِ كَيَهْتَدِي وَكَيَصِلْ

وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً أَبُوكَ   أَخُوكَ ذُو مَالٍ حَمُوكَ فُوكَ

وَهَكَذَا الجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ   وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ

وَارْفَعْ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ يَفْعَلُونْ   وَتَفْعَلَانِ تَفْعَلِينَ تَفْعَلُونْ



بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيا   الفَتْحُ وَالأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا

وَحَذْفُ نُونٍ فَالَّذِي الفَتْحُ بِهِ   عَلَامَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ

مُكَسَّرُ الجُمُوعِ ثُمَّ المُفْرَدُ   ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي كَتَسْعَدُ

بِالأَلِفِ الخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ   وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ الجَمْعَ وَالمُثَنَّى   نَصْبُهُمَا بِاليَاءِ حَيْثُ عَنَّى

وَالخَمْسَةُ الأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ   بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عَلَامَاتِ الخَفْضِ

عَلَامَةُ الخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي   كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَاقْتَفِ

فَالخَفْضُ بِالكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَا   وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا

وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ المَبْنَى   وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي المُثَنَّى

وَالجَمْعَ وَالخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ   وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَالَا يَنْصَرِفْ



بَابُ عَلَامَاتِ الجَزْمِ

إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الَأذْهَانِ ... وَالحذفَ لِلجَزْمِ عَلَامَتَانِ

فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَى ... صَحِيحَ الآخِرِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَى

وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالا ... آخِرُهُ وَالخَمْسَةَ الَأفْعَالَا

بَابُ قِسْمَةِ الَأفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا

وَهْيَ ثَلَاثَةٌ مُضِيٌّ قَدْ خَلا ... وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضَارِعٌ عَلَا

فَالمَاضِي مَفْتُوحُ الَأخِيرِ أَبَدَا ... وَالَأمْرُ بِالجَزْمِ لَدَى البَعْضِ ارْتَدَى

ثُمَّ المُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ ... إِحْدَى زَوَائِدِ نَأَيْتُ فَادْرِهِ

وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ ... مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

بَابُ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ

وَنَصْبُهُ بِأَنْ وَلَنْ إِذَنْ وَكَيْ ... وَلَامِ كَيْ لَامِ الجُحُودِ يَا أُخَيْ

كَذَاكَ حَتَّى وَالجَوَابُ بِالفَا ... وَالوَاوِ ثُمَّ أَوْ رُزِقْتَ اللُّطْفَا

بَابُ جَوَازِمِ المُضَارِعِ

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الجَزْمَا ... بِلَمْ وَلَمَّا وَأَلَمْ أَلَمَّا

وَلَامِ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ ثُمَّ لَا
فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ نِلْتَ الْأَمَلَا

وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَأَنَّى مَهْمَا
أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا

وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا ثُمَّ إِذَا
فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

المرفوعات مِنَ الْأَسْمَاءِ

بَابُ الفاعِلِ

الفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا
إِلَيْهِ فعلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفُرَا

بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ

إِذَا حَذَفْتَ فِي الكَلَامِ فَاعِلَا
مُخْتَصِرًا أَوْ مُبْهِمًا أَوْ جَاهِلَا

فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلمَفْعُولِ بِهْ
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ

فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا
قُبَيْلَ آخِرِ المُضِيِّ حُتِمَا

وَمَا قُبَيْلَ آخِرِ المُضَارِعِ
يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتْ
كَأُكْرِمَتْ هِنْدٌ وَهِنْدٌ ضُرِبَتْ

بَابُ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ

المُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَلِمْ
لَفْظِيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ



وَظَــاهِرًا يَــأْتِي وَيَــأْتِي مُضْــمَرَا ... كَــالقَوْلُ يُسْــتَقْبَحُ وَهْــوَ مُفْتَــرَى

وَالخَبَــرُ الإِسْــمُ الَّــذِي قَــدْ أُسْــنِدَا ... إِلَيْــهِ وَارْتِفَاعَــهُ الــزَمْ أَبَــدَا

وَمُفْــرَدًا يَــأْتِي وَغَيْــرَ مُفْــرَدِ ... فَــأَوَّلٌ نَحْــوُ سَــعِيْدٌ مُهْتَــدِي

وَالثَّــانِي قُــلْ أَرْبَعَــةٌ مَجْــرُورُ ... نَحْــوُ العُقُوبَــةُ لِمَنْ يَجُــورُ

وَالظَّــرْفُ نَحْــوُ الخَيْــرُ عِنْــدَ أَهْلِنَــا ... وَالفِعْــلُ مَــعْ فَاعِلِــهِ كَقَوْلِنَــا

زَيــدٌ أَتَى وَالمُبْتَــدَا مَــعَ الخَبَــرْ ... كَقَــوْلِهِمْ زَيــدٌ أَبُــوهُ ذُو بَطَــرْ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

وَرَفْعُــكَ الِاسْــمَ وَنَصْــبُكَ الخَبَــرْ ... بِهَــذِهِ الأَفْعَــالِ حُكْمٌ مُعْتَبَــرْ

كَــانَ وَأَمْسَــى ظَــلَّ بَــاتَ أَصْــبَحَا ... أَضْــحَى وَصَــارَ لَيْسَ مَــعْ مَابَرِحَــا

مَــازَالَ مَــا انْفَــكَّ وَمَــا فَتِئَ مَــا ... دَامَ وَمَــا مِنْهَــا تَصَــرَّفَ احْكُمَــا

لَــهُ بِمَــا لَهَــا كَكَــانَ قَائِمَــا ... زَيــدٌ وَكُنْ بَــرًّا وَأَصْــبِحْ صَــائِمَا

بَابَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَــلُ كَــانَ عَكْسُــهُ لِإِنَّ أَنْ ... لَكِنَّ لَيْتَ وَلَعَــلَّ وَكَــأَنْ

تَقُــولُ إِنَّ مَالِكًــا لَعَــالِمُ ... وَمِثْلُــهُ لَيْتَ الحَبِيبَ قَــادِمُ

أَكِّدْ بِإِنَّ أَنَّ شَبِّهْ بِكَأَنْ   لَكِنَّ يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنْ

وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلْ   وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلْ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

اِنْصِبْ بِأَفْعَالِ القُلُوبِ مُبْتَدَا   وَخَبَرًا وَهْيَ ظَنَنْتُ وَجَدَا

رَأَى حَسِبْتُ وَجَعَلْتُ زَعَمَا   كَذَاكَ خِلْتُ وَاتَّخَذْتُ عَلِمَا

تَقُولُ قَدْ ظَنَنْتُ زَيدًا صَادِقَا   فِي قَوْلِهِ وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الَألبَابِ   يَتْبَعُ لِلمَنْعُوتِ فِي الإِعْرَابِ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وِالتَّنْكِيرِ   كَجَاءَ زَيدُ صَاحِبُ الَأمِيرِ

المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

وَاعْلَمْ هُدِيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ المَعْرِفَهْ   خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ المَعْرِفَهْ

وَهْيَ الضَّمِيرُ ثُمَّ الِاسْمُ العَلَمُ   فَذُو الَأدَاةِ ثُمَّ الِاسْمُ المُبْهَمُ

وَمَا إِلَى أَحَدِ هَذِي الَأرْبَعَهْ   أُضِيفَ فَافْهَمِ المِثَالَ وَاتْبَعَهْ

نَحْوُ أَنَا وَهِنْدُ وَالغُلَامُ   وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الهُمَامُ

وَإِنْ تَرَى اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ   وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِـــــدًا فِي نَفْسِـــــهِ

فَهْـــوَ المُنَكَّـــرُ وَمَهْمَـــا تُـــرِدِ   تَقْـــرِيبَ حَـــدِّهِ لِفَهْمِ المُبْتَـــدِي

فَكُـــلُّ مَـــا لِأَلِـــفٍ وَاللَّامِ   يَصْـــلُحُ كَـــالفَرَسِ وَالغُلَامِ

بَابُ العَطْفِ

هَـــذَا وَإِنَّ العَطْـــفَ أَيْضًـــا تَـــابِعُ   حُرُوفُـــهُ عَشَـــرَةٌ يَـــا سَـــامِعُ

الـــوَاوُ وَالفَـــا ثُمَّ أَوْ إِمَّـــا وَبَـــلْ   لَكِنْ وَحَتَّى لَا وَأَمْ فَاجْهَـــدْ تَنَـــلْ

كَجَـــاءَ زَيـــدٌ وَمُحَمَّـــدٌ وَقَـــدْ   سَـــقَيْتُ عَمْـــرًا أَوْ سَـــعِيْدًا مِنْ ثَمَـــدْ

وَقَـــوْلُ خَالِـــدٍ وَعَـــامِرٍ سَـــدَدْ   وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْـــتَقِمْ يَلْـــقَ الرَّشَـــدْ

بَابُ التَّوكِيدِ

وَيَتْبَـــعُ المُؤَكَّـــدَ التَّوكِيـــدُ فِي   رَفْـــعٍ وَنَصْـــبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَـــاعْرِفِ

كَـــذَاكَ فِي التَّعْرِيـــفِ فَـــاقْفُ الأَثَـــرَا   وَهَـــذِهِ أَلفَاظُـــهُ كَمَـــا تَـــرَى

النَّفْسُ وَالعَيْنُ وَكُـــلُّ أَجْمَـــعُ   وَمَـــا لِأَجْمَـــعَ لَـــدَيْهِمْ يَتْبَـــعُ

كَجَـــاءَ زَيـــدٌ نَفْسُـــهُ يَصُـــولُ   وَإِنَّ قَـــوْمِي كُلَّهُمْ عُـــدُولُ

وَمَـــرَّ ذَا بِـــالقَوْمِ أَجْمَعِينَـــا   فَاحْفَـــظْ مِثَـــالًا حَسَـــنًا مُبِينَـــا

بَابُ البَدَلِ

إِذَا اسْمٌ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يَنْحَلُ ... إِعْرَابَهُ وَالفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدْ ... إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَولِي تَسْتَفِدْ

فَبَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ كَجَا ... زَيدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا

وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ كَمَنْ ... يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ

وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ نَحْوُ رَاقَنِي ... مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقَنِي

وَبَدَلُ الغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ ... زَيدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

المَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَى اسْمًا وَقَعَ الفِعْلُ بِهِ ... فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ

كَمِثْلِ زُرْتُ العَالِمَ الأَدِيبَا ... وَقَدْ رَكِبْتُ الفَرَسَ النَّجِيْبَا

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا

وَالثَّانِي قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ ... كَزَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ

وَالمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى ... تَصْرِيفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابُهُ بَدَا



وَهْوَ لَدَى كُلِّ فَتًى نَحْوِيِّ … مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ

فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ … كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ

وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا … وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي … زَمَانِيًّا مَكَانِيًّا بِذَا يَفِي

أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى … اليَوْمَ وَاللَّيْلَةَ ثُمَّ سَحَرَا

وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً ثُمَّ غَدَا … حِينًا ووَقْتًا أَمَدًا وَأَبَدَا

وَعَتْمَةً مَسَاءً اوْ صَبَاحَا … فَاسْتَعْمِلِ الفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا

ثُمَّ المَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُرَا … أَمَامَ قُدَّامَ وَخَلْفَ ووَرَا

وَفَوْقَ تَحْتَ عِنْدَ مَعْ إِزَاءَا … تِلْقَاءَ ثَمَّ وَهُنَا حِذَاءَا

بَابُ الحَالِ

الحَالُ لِلهَيْئَاتِ أَيْ لِمَا انْبَهَم … مِنْهَا مُفَسِّرًا وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ

كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا … وَبَاعَ عَمْرٌو الحِصَانَ مُسْرَجَا

وَإِنَّنِي لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدَا … فَعِ المِثَالَ وَاعْرِفِ المَقَاصِدَا

وَكَوْنُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ … وَفَضْلَةً يَجِيءُ بِاتِّضَاحِ

وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الحَالِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الاسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

اِسْمٌ مُبَيِّنٌ لِمَا قَدِ انْبَهَمْ
مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ

فَانْصِبْ وَقُلْ قَدْ طَابَ زَيدٌ نَفْسًا
وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسًا

وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا
وَكَوْنُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

إِلَّا وَغَيرُ وَسِوَى سُوَىً سَوَا
خَلَا عَدَا وَحَاشَا الِاسْتِثْنَا حَوَى

إِذَا الكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ
فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ

تَقُولُ قَامَ القَومُ إِلَّا عَمْرَا
وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا

وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا
فَأَبْدِلَ اوْ بِالنَّصْبِ جِيءْ مُسْتَثْنِيَا

كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ الَّا صَالِحُ
أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى
حَسَبِ مَا يَجِيءُ فِيهِ العَمَلَا

كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ وَمَا
عَبَدتُّ إِلَّا اَللّٰهَ فَاطِرَ السَّمَا

وَهَلْ يَلُوذُ العَبْدُ يَوْمَ الحَشْرِ
إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيْعِ البَشَرِ

وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيرُ وَسِوَى
سُوَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَى



وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا ... خَلَا قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الفِعْلِيَّهْ ... وَحَالَةِ الجَرِّ بِهَا الحَرْفِيَّهْ

تَقُولُ قَامَ القَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا ... أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ لَا

اِنْصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا ... مِنْ غَيرِ تَنْوِينٍ إذَا أَفْرَدتَّ لَا

تَقُولُ لَا إِيمَانَ لِلمُرْتَابِ ... وَمِثْلُهُ لَا رَيْبَ فِي الكِتَابِ

وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالإِهْمَالُ ... لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ

تَقُولُ فِي المِثَالِ لَا فِي عَمْرِو ... شُحٌّ وَ لَا بُخْلٌ إذَا مَا اسْتُقْرِي

وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَه ... إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ

تَقُولُ لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَ لَا ... نِدَّ وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ المُنَادَى

إِنَّ المُنَادَى فِي الكَلَامِ يَأْتِي ... خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ

المُفْرَدُ العَلَمُ ثُمَّ النَّكِرَهْ ... أَعْنِي بِهَا المَقْصُودَةَ المُشْتَهِرَهْ

ثُمَّتَ ضِدُّ هَذِهِ فَانْتَبِهِ ... ثُمَّ المُضَافُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ

فَـــالَأوَّلَانِ ابْنِهِمَـــا بِالضَّـــمِّ ... أَوْ مَــا يَنُــوبُ عَنْــهُ يَــا ذَا الفَهْمِ

تَقُــولُ يَــا شَــيْخُ وَيَــا زُهَيْــرُ ... وَالبَــاقِي فَانْصِــبَنَّهُ لَا غَيْــرُ

بَابُ المَفْعُولِ لَأجْلِهِ

وَهْــوَ الَّــذِي جَــاءَ بَيَانًــا لِسَــبَبْ ... كَيْنُونَــةِ العَامِــلِ فِيــهِ وَانْتَصَــبْ

كَقُمْتُ إِجْلَالًا لِهَــــذَا الحِبْـــرِ ... وَزُرْتُ أَحْمَــدَ ابْتِغَــاءَ البِــرِّ

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ

وَهْــوَ اسْــمٌ انْتَصَــبَ بَعْــدَ وَاوِ ... مَعَيَّــةٍ فِي قَــوْلِ كُــلِّ رَاوِي

نَحْــوُ أَتَى الَأمِــيرُ وَالجَيْشَ قُبَــا ... وَسَــارَ زَيْــدٌ وَالطَّرِيــقَ هَارِبَــا

المَخْفُوضَاتُ مِنَ الَأسْمَاءِ

بَابُ الإِضَافَةِ

الخَفْضُ بِــالحَرْفِ وَبِالإِضَــافَهْ ... كَمِثْــلِ زُرْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَــهْ

نَعَمْ وَبِالتَّبَعِيَّــةِ الَّتِــي خَلَــتْ ... وَقُــرِّرَتْ أَبْوَابُهَــا وَفُصِّــلَتْ

وَمَــا يَلِي المُضَــافَ بِــالَّلامِ يَفِي ... تَقْــدِيرُهُ بِمِنْ وَقِيْــلَ أَوْ بِفِي

كَــابْنِي اسْــتَفَادَ خَــاتَمَيْ نُضَــارِ ... وَنَحْــوُ مَكْــرِ اللَّيْــلِ وَالنَّهَــارِ



DAWAH ACADEMY

خَاتِمَةٌ

قَدْ تَمَّ مَا أُتِيْحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهْ   فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ

بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ   وَرِفْدِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ

مَنْظُومَةً رَائِقَةَ الألفَاظِ   فَكُنْ لِمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ

جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي   دَائِمَةَ النَّفْعِ (بِحُبِّ أَحْمَدِ)

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا

المُقَدِّمَةُ الآجُرُّومِيَّةُ

لِأَبِي عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الصِّنْهَاجِيِّ

(ٱبْنِ آجُرُّومَ)

(٦٧٢ - ٧٢٣هـ)

* النُّسَخ المعتمَدة في تحقيق هذا المتن:

- نسخة خطِّية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (٢٥٢٠)، تاريخ نسخها: **٩٧٥هـ**.
- نسخة خطِّية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (٤١٧٢)، تاريخ نسخها: **١١٣٣هـ**.
- نسخة خطِّية بإدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية - الكويت - برقم (١٤٠/ ١٠)، تاريخ نسخها: **١٢٣١هـ**.
- نسخة خطِّية بجامعة الملك سعود - السعودية - برقم (٥٨٥٨)، تاريخ نسخها: **١٢٦٠هـ**.
- نسخة خطِّية بقسم المخطوطات والمجموعات الخاصَّة بالمسجد النَّبويّ - السعودية - برقم (١٣٧/ ٨٠).
- نسخة خطِّية بمؤسَّسة علَّال الفاسي بالرباط - المغرب - برقم (ع ٢٣٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ، المُرَكَّبُ، المُفِيدُ بِالوَضْعِ.

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: ٱسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى.

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ: بِالخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ.

وَدُخُولِ الأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ.

وَحُرُوفِ الخَفْضِ ـ وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَاءُ، وَالكَافُ، وَاللَّامُ ـ.

وَحُرُوفِ القَسَمِ ـ وَهِيَ: الوَاوُ، وَالبَاءُ، وَالتَّاءُ ـ.

وَالفِعْلُ يُعْرَفُ: بِقَدْ، وَالسِّينِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ.

وَالحَرْفُ: مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ، وَلَا دَلِيلُ الفِعْلِ.



بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ؛ لِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا ـ لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً ـ.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا.

وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.



بَابُ
مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالوَاوُ، وَالأَلِفُ، وَالنُّونُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الوَاوُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ ـ وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكِ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ ـ.

وَأَمَّا الأَلِفُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي: تَثْنِيَةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي: الفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا ٱتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ المُؤَنَّثَةِ المُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الفَتْحَةُ، وَالأَلِفُ، وَالكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الفَتْحَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِٱسْمِ المُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الأَلِفُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ ـ نَحْوُ: رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ ـ.

وَأَمَّا الكَسْرَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا اليَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: التَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ: فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَالفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الكَسْرَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ المُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا اليَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ.

وَأَمَّا الفَتْحَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي: الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي: الفِعْلِ المُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ.

وَأَمَّا الحَذْفُ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي: الفِعْلِ المُضَارِعِ المُعْتَلِّ الآخِرِ، وَفِي الأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فَصْلٌ

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، وَالفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالكَسْرَةِ، وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ، وَالأَفْعَالُ الخَمْسَةُ ـ وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ ـ.

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِاليَاءِ.

وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ.

وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.



بَابُ الأَفْعَالِ

الأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ؛ نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَٱضْرِبْ.

فَالمَاضِي: مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَداً.

وَالأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَداً.

وَالمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ؛ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «أَنَيْتُ»، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَداً حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ؛ وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ.

وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الجُحُودِ، وَحَتَّى.

وَالجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالوَاوِ، وَأَوْ.

وَالجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ؛ وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا.

وَلَامُ الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ.

وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا.

وَأَيٌّ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى.

وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً.



بَابُ
مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ؛ وَهِيَ:

الفَاعِلُ، وَالمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

وَالمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ.

وَٱسْمُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا.

وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ ـ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالبَدَلُ ـ.



بَابُ الفَاعِلِ

الفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ المَرْفُوعُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ.

وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الهُنُودُ، وَتَقُومُ الهُنُودُ.

وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي.

وَالمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا.

وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ.

وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ.



بَابُ
المَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الِاسْمُ المَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مَاضِياً: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبَ زَيْدٌ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو، وَيُكْرَمُ عَمْرٌو.

وَالمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا.

وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ.

وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبْنَ.



بَابُ
المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ

المُبْتَدَأُ: هُوَ الِٱسْمُ المَرْفُوعُ العَارِي عَنِ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالخَبَرُ: هُوَ الِٱسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَيْهِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ، وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ، وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ.

وَالمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالمُضْمَرُ ٱثْنَا عَشَرَ؛ وَهِيَ: أَنَا، وَنَحْنُ.

وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ.

وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: أَنَا قَائِمٌ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالمُفْرَدُ: نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَغَيْرُ المُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الجَارُّ وَالمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.



بَابُ
العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الخَبَرَ.

وَهِيَ: كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا ـ نَحْوُ: كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ ـ.

تَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ قَائِماً، وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصاً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ.

وَهِيَ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ.

تَقُولُ: إِنَّ زَيْداً قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْراً شَاخِصٌ.

وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوْكِيدِ، وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا : فَإِنَّها تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا .

وَهِيَ : ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَٱتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ .

تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْداً مُنْطَلِقاً، وَخِلْتُ عَمْراً شَاخِصاً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .



بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْداً العَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ العَاقِلِ.

وَالمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ:

الِاسْمُ المُضْمَرُ؛ نَحْوُ: أَنَا، وَأَنْتَ.

وَالِاسْمُ العَلَمُ؛ نَحْوُ: زَيْدٍ، وَمَكَّةَ.

وَالِاسْمُ المُبْهَمُ؛ نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ.

وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ؛ نَحْوُ: الرَّجُلِ، وَالغُلَامِ.

وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ ٱسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

وَتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ ـ نَحْوُ: الرَّجُلِ، وَالفَرَسِ ـ.



بَابُ العَطْفِ

وَحُرُوفُ العَطْفِ عَشَرَةٌ؛ وَهِيَ: الوَاوُ، وَالفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ.

فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو.



بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ: تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.

وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ؛ وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ - وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ -.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.



بَابُ البَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ ٱسْمٌ مِنِ ٱسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ: تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ، وَبَدَلُ الاشْتِمَالِ، وَبَدَلُ الغَلَطِ.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْداً الفَرَسَ، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: الفَرَسَ؛ فَغَلِطْتَ، فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ.



بَابُ
مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

المَنْصُوبَاتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ؛ وَهِيَ:

المَفْعُولُ بِهِ، وَالمَصْدَرُ.

وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ المَكَانِ.

وَالحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالمُسْتَثْنَى.

وَٱسْمُ لَا، وَالمُنَادَى.

وَالمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالمَفْعُولُ مَعَهُ.

وَخَبَرُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، وَٱسْمُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا.

وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ـ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالبَدَلُ ـ.



بَابُ
المَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الِاْسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيهِ الفِعْلُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْداً، وَرَكِبْتُ الفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ؛ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالمُتَّصِلُ اْثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا.

وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ.

وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالمُنْفَصِلُ ٱثْنَا عَشَرَ؛ وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا.

وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ.

وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.



بَابُ المَصْدَرِ

المَصْدَرُ: هُوَ الاِسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ الفِعْلِ.

نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ.

فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ ـ نَحْوُ: قَتَلْتُهُ قَتْلاً ـ.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ ـ نَحْوُ قَوْلِكَ: جَلَسْتُ قُعُوداً، وَقُمْتُ وُقُوفاً ـ.



بَابُ
ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ المَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ ٱسْمُ الزَّمَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي».

نَحْوُ: اليَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَراً، وَغَداً، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحاً، وَمَسَاءً، وَأَبَداً، وَأَمَداً، وَحِيناً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظَرْفُ المَكَانِ: هُوَ ٱسْمُ المَكَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي».

نَحْوُ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَهُنَا، وَثَمَّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.



بَابُ الحَالِ

الحَالُ: هُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِباً، وَرَكِبْتُ الفَرَسَ مُسْرَجاً، وَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِباً.

وَلَا يَكُونُ الحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.



بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ المَنْصُوبُ المُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْماً، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً، وَاشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَاماً، وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَباً، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً.

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الكَلَامِ.



بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ؛ وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاء، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالمُسْتَثْنَى بِإِلَّا: يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الكَلَامُ تَامّاً مُوجَباً.

نَحْوُ: قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْداً، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْراً.

وَإِنْ كَانَ الكَلَامُ مَنْفِيّاً تَامّاً: جَازَ فِيهِ البَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: مَا قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْداً.

وَإِنْ كَانَ الكَلَامُ نَاقِصاً: كَانَ عَلَى حَسَبِ العَوَامِلِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْداً، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ.

وَالمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ: مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا: يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ القَوْمُ خَلَا زَيْداً وَزَيْدٍ، وَعَدَا عَمْراً وَعَمْرٍو، وَحَاشَا بَكْراً وَبَكْرٍ.



بَابُ لَا

ٱعْلَمْ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ: إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا».

نَحْوُ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ.

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا: وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكْرَارُ «لَا».

نَحْوُ: لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا ٱمْرَأَةٌ.

وَإِنْ تَكَرَّرَتْ «لَا»: جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا ـ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا ٱمْرَأَةَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا ٱمْرَأَةٌ ـ.



بَابُ المُنَادَى

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: المُفْرَدُ العَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ، وَالمُضَافُ، وَالمُشَبَّهُ بِالمُضَافِ.

فَأَمَّا المُفْرَدُ العَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ: فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ.

نَحْوُ: يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ.

وَالثَّلَاثَةُ البَاقِيَةُ: مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

نَحْوُ: يَا رَجُلاً، وَيَا عَبْدَ اللَّهِ، وَيَا طَالِعاً جَبَلاً.



بَابُ
المَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الِاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الفِعْلِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالاً لِعَمْرٍو، وَقَصَدْتُكَ ٱبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ.



بَابُ
المَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الِاْسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ الأَمِيرُ وَالجَيْشَ، وَٱسْتَوَى المَاءُ وَالخَشَبَةَ.



وَأَمَّا خَبَرُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا، وَٱسْمُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا: فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي المَرْفُوعَاتِ.

وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ: فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.



بَابُ
مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

المَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مَخْفُوضٌ بِالحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

فَأَمَّا المَخْفُوضُ بِالحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَاءِ، وَالكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ القَسَمِ ـ وَهِيَ: الوَاوُ، وَالبَاءُ، وَالتَّاءُ ـ، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ؛ فَنَحْوُ قَوْلِكَ: غُلَامُ زَيْدٍ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ.

فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: غُلَامُ زَيْدٍ.

وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ثَوْبُ خَزٍّ، وَبَابُ سَاجٍ، وَخَاتَمُ حَدِيدٍ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

❊ ❊ ❊

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللّٰه